

# تلميحات كويتية بالتنازل عن (فوائد) الديون 1.0

## بغداد/ المدى والوكالات

ردد نواب كويتيين معلومات تفيد بأن حكومة بلادهم «ستسلك مسلكاً آخر في قضية الديون العراقية، إذ ستتمسك بتحصيلها، لكن يمكن التنازل عن الفوائد».

ونقلت صحيفة الوطن الكويتية عن مصادر مطلعة ان «نواباً ليس لديهم مانع من القبول باستثمارات كويتية في العراق مقابل هذه الديون»، وقال النائب د.وليد الطبطبائي: ان «قضية الديون العراقية المستحقة للكويت تعتبر خطأ احمر لا يمكن بأي حال من الاحوال التنازل عنها، مشيراً إلى ضرورة «تفعيل

الخطوات الممكنة لاسترداد هذه الاموال». واضاف: «من الممكن ان تقدم الحكومة تسهيلات في الدفع وتحصيل هذه الديون أو التنازل عن الفوائد، أما أصل الدين فهو حق الشعب»، مؤكداً ان «مجلس الامة سيفعل اجراءات في هذا الصدد وحث الحكومة على التحرك في هذا الملف».

واكد النائب سالم النملان ان «الديون العراقية للكويت خط احمر ولا يمكن التنازل عنها والقرارات في هذا الشأن يرجع الى مجلس الامة»، فهذه اموال الشعب الكويتي ولتقبل التفريط فيها»، وقال: «اعلنا في العديد من

المناسبات عن رفضنا التام للتفريط بالديون العراقية المستحقة للكويت وقلنا مراراً لا نثا لنقل التنازل عنها وعلى العراق أن يدفع هذه الاموال الى الكويت».

الى ذلك رفض النائب في مجلس الامة الكويتي فيصل المسلم مضمون تقرير الخارجية الاميركية اخيراً بشأن تقرير الخارجية نقد توجيه اميركا لاحد، فانها تعاني عشرات الضعافات، واكد في تصريح صحفي ان من الخطأ حدوث حساسية لدى البعض جراء هذه التقارير، مضيفاً: ان الرئيس اوباما قال في وقت سابق (يجب الا يتحمل الشعب العراقي

# واشنطن تبحث عن «انسحاب» لا يذكر ب «الهزيمة»



الانسحاب .. انهزام ام اتمام مهمة؟

الإدارة والعجز عن مقاومة الضغوط السياسية من الأزمات الطائفية، وهي كلها قضايا تعيق وجود دور فعلي لواشنطن في العراق خلال الفترة المقبلة. وأضاف المحلل الأميركي: أن مستويات العنف في العراق وصلت إلى حد قابل للسيطرة بالجهود العراقية المستقلة، مستنداً على صحة ما ذهب إليه بقرار الحكومة العراقية إزالة العوائق والحواجز والحد من الأسمانية التي تفصل أحياء بغداد.

كما اعتبر أن الحكومة العراقية لم تعد «تخضع» لمواقف واشنطن، خاصة وأنها رفضت العرض الذي قدمه نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، للتوسط بينها وبين المسؤولين في حكومة إقليم كردستان. ولكنه نبه إلى أن العائق الأساسي أمام إعلان واشنطن والنصر والانسحاب من العراق، يكمن في تحديد معاني النصر، إذ أن الشارع الأميركي قد لا يقنع بأن خسارة 4000 جندي و 30 ألف جريح ومليارات الدولارات لتمويل الحرب لم تذهب كلها دون طائل.

وختم بالقول: إن هذه الاعتبارات، رغم واقعيته، لا يمكن أن تصرف النظر عن ضرورة مغادرة العراق بأسرع وقت، باعتبار أن دور أميركا انتهى منذ أن انسحب جنودها إلى قواعدهم العملاقة، حيث يمشون وقتهم في «التجول وتناول قطع البيززا الغريبة» على حد وصفه.

## بغداد/ المدى والوكالات

جزم محلل سياسي اميركي بأن الحاجز الوحيد الذي يحول دون انسحاب الولايات المتحدة من العراق عسكرياً في الوقت الحالي، يتمثل في حيرة واشنطن إزاء ترتيب شكل خروج قواتها دون أن تبدو بمظهر المتراجع، أو أن تترك الباب مفتوحاً أمام احتمال توجيه انتقادات لها تشير إلى أن الخسائر البشرية التي فقدتها ذهبت دون طائل.

ورأى المحلل تيم ماكغريك في مقال نشره بمجلة «تايم» أن الولايات المتحدة فقدت فعلياً القدرة على التأثير في مجريات الأحداث بالعراق، خاصة بعد الانسحاب من المدن في نهاية حزيران الماضي تنفيذاً للاتفاقية الامنية الموقعة بين بغداد وواشنطن، كما أن الحكومة العراقية بانت تسعى بشكل متزايد إلى التحرر في القضايا السياسية والتصرف وفق حساباتها الخاصة.

وتكرّ ماكغريك بما سبق ونكره الجنرال الأميركي تيموني ريس، في المذكرة السرية التي نشرتها مجلته قبل أيام، حين حضّ واشنطن على الانسحاب المبكر من العراق لأنّ تمديد الوجود العسكري الأميركي في البلاد إلى ما بعد 2010 لن يحقق شيئاً يذكر.

ولفت إلى أنّ ريس، الذي طالب واشنطن بإعلان النصر ومن ثم مغادرة العراق بشكل فوري، أشار إلى مجموعة ملفات بارزة في العراق، أهمها الفساد وسوء

الاميركية على العراق بتأكيدهما مجلس الأمن أنه ليس هناك «ليل على امتلاك العراق لأسلحة نووية أو دمار شامل، وأنه ليس هناك أي برامج نووية هناك».

وقمما يتعلّق بتبني استراتيجية إنتاج تكنولوجيا الطاقة النووية، أوضح البرادعي أن السياسات والاستراتيجيات التي تبنتها الولايات المتحدة ودول آسيا فيما يتعلّق بإنتاج هذه التكنولوجيات تصيف عبثاً على مسؤوليات وكالة الطاقة الذرية، إذ أن الكثير من الدول تريد امتلاك التكنولوجيات النووية والأخرى تريد الانضمام لإنتاج الطاقة.

## القاهرة/ الوكالات

قال رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي: أن رؤيته لموت مئات الآلاف من الأبرياء في العراق يومية وانتهك إنسانيتهم تجعله «يرتجف»، خاصة أن الأمر لم يعد يتعلّق بالقانون الدولي وإنما ب«الإنسانية» التي تنتهك في العراق ومعلومات «مغلوبة».

وأضاف البرادعي: في حوار له مجلة التايم الاميركية نشرت في عددها الأخير أن «الحرب على العراق تعد أكثر الحفلات التي لم يرض فيها عن وكالة الطاقة الدولية أو نفسه.. مشيراً إلى أن الوكالة أدانت الحرب



محمد البرادعي

# تحقيقات بريطانية عن أسباب الاشتراك في حرب العراق

## بغداد/ المدى والوكالات

بينما شرعت السلطات البريطانية المختصة في خامس تحقيق للوقوف على أسباب انخراط بريطانيا، في عهد حكومة توني بليز، في حرب العراق عام 2003 كانت دوائر سكوتلاند يارد تعلن عزمها إجراء تحقيق جنائي مع برلمانيين ضالعين في الفساد، ما أثار لدى الرأي العام شعوراً بضرورة أن يقود التحقيق ثورة تطول «النزاهة»، ندعو السياسيين البريطانيين ليقولوا لمواطنيهم: كيف توافقت بلادهم والولايات المتحدة على ارتكاب كارثة أطاحت بالسياسة الخارجية البريطانية وأصابت الذاكرة الحية بضرر جسيم، وخاصة أن كثيراً من دواعي الذهاب إلى تلك الحرب، بل فيها الغموض والسرية، حتى إن الفلجان التي ارتكبت ضد العراق دعت إلى اعتبار الحرب في أفغانستان،

على قسوتها، «الحرب المنسية». ونقلت تقارير لوسائل اعلام بريطانية ان سرّ هذا الغموض يكمن في أن هناك من أخفى المعلومات، وضل الصحافة والرأي العام. وزاد من قلق البريطانيين التجارب السابقة للتحقيق في قضايا مختلفة خلال السنوات الـ10 للحكومة العمالية في السلطة، فالتحقيقات التي تجري في هذه القضية أو تلك كانت كقطعة لحم ترمى للذئب لإبعادها أو إلهائها. ولكن التحقيق في الحرب على العراق يبحث عن تورط فيها.

وأضافت التقارير: ان ما يدور في أذهان البريطانيين سؤال: ليس متى قطع بليز على نفسه عهداً بالعمل مع الأميركيين لتغيير نظام الحكم في بغداد، وإنما لماذا أخفى بليز معلومات وضعها على مكتبه كبير مستشاريه

للشؤون الخارجية «بيفيد مانغ»، قبل عام من الحرب، وفيها موجز للقاء عقد في واشنطن مع وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس: «إنك لن تراجع عن تأييدك لتغيير نظام الحكم في بغداد، ولكن عليك أن تروّض الصحافة، الصحافة والرأي العام اللذين يختلفان عن نظريتهما الأميركي».

بداية رفض غوردون براون إجراء تحقيق على الملأ حول الحرب على العراق، لوجود قوات بريطانية هناك، أما وقد استحدثت من مواقعها في منطقة البصرة، فلماذا لا تعلن نتائج التحقيق؟ يقال: إنها لن تظهر قبل الانتخابات البرلمانية القادمة، وعلى الأغلب بعد خروج حزب العمال من الحكم، هل المسألة متعلقة بترشيح بليز ليتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي؟ أم إن الأمر قد يطول براون وزير المالية في

# أصحاب الشركات لا يفضلون توظيف العراقيين الراغبين بالهجرة لبلد ثالث



مهاجرون نحو المجهول

ليس مارتن وحده من يخفي اسرار حياته عن مسؤوله في العمل، لينا حسن كذلك لا ترغب بكتف هذا الشئ لو عرفه مديرها لاقفها عن العمل، وتقول: «اتمنى ان يتفهم اصحاب العمل بان غالبية العراقيين المقيمين في بلدان عربية ينتظرون الحصول على لجوء الى بلد ثالث، ونحن مضطرون للحصول على اي عمل اني نتمكن من الاستمرار بالحياة وخصوصا ان ارتفاع الاسعار لا يمكن ان يقاوم مع عائلة كبيرة او متوسطة في المهجر».

وتضيف حسن: «زيمبلي قد فصلت من العمل من قبل مديرتها في العمل بالرغم من ان مديرتها ايضا عراقية لكنها ابلغتها انها غير مستعدة ان توظف شخصاً يتحرك العمل في اي وقت، الامر الذي يسبب لها تأخير تقدم اداء

وفي هذا الشأن يقول محمد العزاوي مدير شركة عراقية لإنتاج وتصدير المواد الغذائية: «أنا صاحب شركة ولست مضطراً لتوظيف شخص يرغب في السفر وهناك العديد من الأشخاص الذين لا يرغبون بالهجرة».

اما لطيف الندوي صاحب معرض لبيع وشراء السيارات المستعملة في المنطقة الحرة فيقول: ان «هذا الامر يتعلق بحسب طبيعة العمل الذي يرغب الشخص التوظيف به، فأغلب العراقيين الذين عملوا معي قد هاجروا ما بين امريكا واستراليا وبريطانيا والسويد ولم يؤثر على ذلك لانهم لا يقيمون بدور مهم فأغلب عملهم اما التنظيف او توفير خدمات بسيطة»، ويرى الندوي ان «من الطبيعي ان يبحث الشخص عن وظيفة عمل وهو يفكر بالسفر لان اغلب الذين يطمحون بالعيش خلف البحار والمحيطات هم من الفقراء لذلك من الافضل ان يتقبلهم اصحاب العمل».

## عمّان/ الوكالات

يخضّر عدد من العراقيين الباحثين عن وظائف إلى إخفاء معلومات عن حياتهم خلال تقديمهم طلب الوظيفة، سواء في شركات محلية أو دولية كي لا يمتنع صاحب العمل عن توظيفهم.

وهذا السر الذي يخفونه لا يتعلّق بمهاراتهم في العمل بل بحلمهم في الحصول على جنسية اميركية أو أوروبية أو سفر الى بلد يسمح لهم بالإقامة والتوظين كي يعودوا الى بلدهم مرة أخرى.

# النزاهة: ارتفاع مؤشرات تعاطي الرشوة في دوائر الحكومة

## بغداد/ المدى

والجسوزات فرع المنصور ومستشفى الكرخ بينما اشترت ارتفاعا في هيئة القاعد الوطنية (٩,٧٨٪) بعد ان كانت اشترت مختلفه، الى ارتفاع ملحوظ بنسب تعاطي الرشوة في دوائر التسجيل العقاري وانخفاضها في دوائر الأحوال المدنية.

وقال بيان صادر عن الهيئة، تسلمت (المدى) نسخة منه اسس الاحد: ان النزاهة أنجزت استطلاعاً جديداً في شهر حزيران في إطار حملتها الوطنية لمكافحة الرشوة الذي شمل (٣٥٠٠) مستطلع في (٤٠٠) دائرة في بغداد لوحدها ذات وتماس بحياة المواطنين والذي يعد الأكبر من بين استطلاعاتها السابقة.

واضاف البيان: ان دائرة التسجيل العقاري في البعاب كانت بالقدمة في نسبة تعاطي الرشوة إذ بلغت (٤٦,٢٤٪) بعد ان سجلت انخفاً ملحوظاً في شهر أيار الذي بلغت فيه النسبة (٣٥,١٦٪) مقارنة بشهر نيسان الذي كانت فيه النسبة (٢٩,١٥٪). وتؤشر ارتفاعاً واضحاً. وتابع البيان: ان ارتفاع تعاطي الرشوة يسري على دوائر الأحوال المدنية في الكرخ المنصور ان سجل ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (١,٥٣٪) عن استطلاع أيار بينما كان قد سجل أعلى ارتفاع له في استطلاع نيسان بنسبة (٢١,٨٤٪). كما ارتفعت نسبة تعاطي الرشوة في دوائر أمانة بغداد/الدورة الى (٢٩,١٠٪) بعد أن سجلت انخفاً في شهر أيار بنسبة (١٥,٨٣٪).

وأشرت معدلات تعاطي الرشوة في أدنى مستوياتها في دوائر الأحوال المدنية الرصافة (٣,١٦٪). والمعاملات غير أصولية (٣,١٦٪).

أشار آخر استطلاع قامت به هيئة النزاهة في سلسلة الاستطلاعات التي تجريها في دوائر الدولة المختلفة، الى ارتفاع ملحوظ بنسب تعاطي الرشوة في دوائر التسجيل العقاري وانخفاضها في دوائر الأحوال المدنية.

وقال بيان صادر عن الهيئة، تسلمت (المدى) نسخة منه اسس الاحد: ان النزاهة أنجزت استطلاعاً جديداً في شهر حزيران في إطار حملتها الوطنية لمكافحة الرشوة الذي شمل (٣٥٠٠) مستطلع في (٤٠٠) دائرة في بغداد لوحدها ذات وتماس بحياة المواطنين والذي يعد الأكبر من بين استطلاعاتها السابقة.

واضاف البيان: ان دائرة التسجيل العقاري في البعاب كانت بالقدمة في نسبة تعاطي الرشوة إذ بلغت (٤٦,٢٤٪) بعد ان سجلت انخفاً ملحوظاً في شهر أيار الذي بلغت فيه النسبة (٣٥,١٦٪) مقارنة بشهر نيسان الذي كانت فيه النسبة (٢٩,١٥٪). وتؤشر ارتفاعاً واضحاً.

وتابع البيان: ان ارتفاع تعاطي الرشوة يسري على دوائر الأحوال المدنية في الكرخ المنصور ان سجل ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (١,٥٣٪) عن استطلاع أيار بينما كان قد سجل أعلى ارتفاع له في استطلاع نيسان بنسبة (٢١,٨٤٪). كما ارتفعت نسبة تعاطي الرشوة في دوائر أمانة بغداد/الدورة الى (٢٩,١٠٪) بعد أن سجلت انخفاً في شهر أيار بنسبة (١٥,٨٣٪).

وأشرت معدلات تعاطي الرشوة في أدنى مستوياتها في دوائر الأحوال المدنية الرصافة (٣,١٦٪). والمعاملات غير أصولية (٣,١٦٪).

# رسن في المدى

**محمد الذهبي**  
اقتنى صحيفة المدى هو وخطيبته وشرعاً يقرأنها، وقع نظره على إعلان لتزويج الإعلاميين زواجا جماعيا، صاحبة الإعلان مؤسسة المدى كانت قريبين من مقر الجريدة، اقترح عليها ان يذهبوا معا للاستفسار عن مجاء في الاعلان اخرج بطاقته الشخصية وهوية دائرته الاعلامية، مهند يعمل صحفيا في احدى الصحف العراقية

هكذا اعلان ولم يحظ بشيء، هذه المرة سخصت سائرته، نهى صاح بصوت عال سموع: غرفة النوم على المدى، ابتسمت من بعيد صحیح نعم وسفرة وامور اخرى، اجابته بصوت ملء بالخلج (عله كيناف مهند التنازل تسمح) فليسمع الجميع وليعلموا انني متفاجئ ما احلى محياك ياباع الصحف كأنني فزت بالياصب، اقرصيني لارى انني لست في حلم.

اجتماع الاقارب حجما اكبر من اللازم وان حضورهم ضروري واخذ يترك سمع مهند بابا اشكد دفعتنا واجب فمتى نسترجع ما دفعناه اجابته: مهند دعنا من تقاليدكم البالية تدفع الواجب وتنتظر ان يرجعه احد ما في يوم زواجي، ان عرض (المدى) يوفر الكرامة واحترام النفس، دعني يا والدي هذه الحرة فهذه فرصتي التي وفرتها لي (المدى) ولاتحرمني منها.